



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

تقرير

حول مشاركة أمين مجلس المستشارين

السيد المستشار احمد الخريف

في أشغال الجمعية العامة لبرلمان أمريكا الوسطى



غواتيمالا، في الفترة الممتدة من 24 إلى 29 يناير 2016

إعداد: حسن أزرقان، مرافق إداري

تحت إشراف: السيد المستشار احمد الخريف

## محتوى التقرير

1. بطاقة تقنية حول برلمان أمريكا الوسطى والمهمة المنجزة
2. استقبال السيد رئيس برلمان أمريكا الوسطى
3. حفل اداء القسم
4. حضور اجتماع فريق الوسط الديمقراطي ببرلمان أمريكا الوسطى
5. اجتماعات اللجن الدائمة ببرلمان أمريكا الوسطى
  - 5.1 لجنة الشؤون القانونية والمؤسسات الجهوية.
  - 5.2 لجنة العلاقات الدولية وشؤون الهجرة.
  - 5.3 لجنة الشؤون الزراعية, والصيد البحري, البيئة والموارد الطبيعية.
6. المتابعة الإعلامية للمشاركة

## 1. بطاقة تقنية حول برلمان أمريكا الوسطى والمهمة المنجزة

التعريف برلمان أمريكا الوسطى يعد منظمة تشريعية إقليمية هامة تضم 120 نائبا ( 20 نائبا عن كل دولة) يمثلون بلدان أمريكا الوسطى ، يتم انتخابهم بالاقتراع السري المباشر .

الرئيس الحالي السيد José Antonio Alvarado –نيكاراغوا-

تاريخ التأسيس: 1987 (التوقيع على معاهدة الإنشاء)

مقر الأمانة العامة: غواتيمالا (منذ سنة 1991) \*بالإضافة إلى مكاتب فرعية في جميع عواصم الدول الأعضاء

عضوية البرلمان المغربي: **عضو ملاحظ دائم**

الدول الأعضاء: غواتيمالا، السالفادور، الهوندوراس، نيكاراغوا، باناما، جمهورية الدومينيكان  
الأعضاء الملاحظون: البرلمان المغربي، المكسيك، فينيزويلا، بورتو ريكو، جمهورية الصين-تايوان  
اللجان الدائمة:

- لجنة الشؤون الزراعية, والصيد البحري, البيئة والموارد الطبيعية.
- لجنة التنمية المحلية ومشاركة المواطنين
- لجنة التربية والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا
- لجنة المرأة والطفولة والشباب والأسرة،
- لجنة الماكرو-اقتصاديات والمالية،
- لجنة السياحة،
- لجنة العلاقات الدولية وشؤون الهجرة،
- لجنة الصحة والأمن الاجتماعي، والسكان، والشغل والنقابات،
- لجنة الأمن العمومي والسلم وحقوق الإنسان،
- لجنة الاندماج والتجارة والتنمية الاقتصادية،
- لجنة الشؤون القانونية والمؤسسات الجهوية،
- لجنة السياسة والشؤون الحزبية،

- لجنة السكان الأصليين والمنحدرين من إفريقيا
- بعثة الأورولات EUROLAT

## الأهداف

- التمثيل الديمقراطي والسياسي لشعوب أمريكا الوسطى؛
- ممارسة المهام البرلمانية في إطار نظام يسعى إلى تحقيق التكامل الإقليمي واتحاد شعوب المنطقة؛
- ممارسة القيادة الفعالة والديمقراطية بين مختلف الأطراف الإقليمية؛
- تحقيق التنمية المستدامة والمساهمة في البناء التدريجي والمرحلي لاتحاد أمريكا الوسطى وجمهورية الدومينيكان؛
- إنشاء مجتمع يسود فيه العدل والرعاية والسلام واحترام حقوق الإنسان.

## سياق وأهداف المشاركة

تفعيلا لاتفاقية انضمام مجلس المستشارين كعضو ملاحظ دائم لدى برلمان أمريكا الوسطى، التي وقعها السيد رئيس المجلس، عبد الحكيم بنشماش، بتاريخ 14 أكتوبر 2015، شارك السيد المستشار احمد الخريف، بعاصمة جمهورية غواتيمالا، في أشغال الجمعية العامة لبرلمان أمريكا الوسطى من اجل تعزيز حضور المجلس بهذه المؤسسة البرلمانية الهامة بمنطقة أمريكا الوسطى، والتعريف بالمسار الديمقراطي للمغرب ومختلف الإصلاحات التي اعتمدها المملكة مع التعريف بأهم القضايا والرهانات التي تعرفها بلادنا.

## 2. استقبال السيد رئيس برلمان أمريكا الوسطى



استقبل السيد José Antonio Alvarado رئيس برلمان أمريكا الوسطى، يوم الاثنين 25 يناير 2016، الدكتورة كنزة الغالي، نائبة رئيس مجلس النواب، والسيد احمد الخريف أمين وعضو مكتب مجلس المستشارين.

في مستهل اللقاء رحب السيد الرئيس Doctor José Antonio Alvarado بمثلي مجلسي برلمان المملكة المغربية لدى برلمان أمريكا الوسطى وعبر عن تقديره للجهود التي يبذلها المغرب لتعزيز العلاقات مع بلدان أمريكا الوسطى.

كما عبر السيد الرئيس عن ارتياحه لدى علمه باختيار السيد احمد الخريف ممثلا لمجلس المستشارين، لدى برلمان أمريكا الوسطى، خاصة لكونه وزيرا سابقا منتدبا لدى وزير الخارجية والتعاون بالحكومة المغربية.

وفي ختام كلمته أكد السيد الرئيس أن هذا الحضور المغربي المتميز سيمكن البرلمانين من التواصل الدائم والفعال بشأن العديد من القضايا الإقليمية والدولية وتلك ذات الاهتمام المشترك وتبادل التجارب والخبرات.

من جهته أعرب السيد احمد الخريف، عضو مكتب مجلس المستشارين عن سعادته بلقاء السيد رئيس برلمان أمريكا الوسطى وعن تمينه لتطور العلاقات بين المغرب ودول أمريكا الوسطى والدور الذي يلعبه برلمان أمريكا الوسطى في هذا المجال، مشيرا إلى أن هذه العلاقات ستتوج قريبا بتوقيع اتفاقية التعاون والشراكة في الميدان الفلاحي بين المغرب وبلدان أمريكا الوسطى. كما قدم تهنئته للسيد José Antonio Alvarado على الثقة التي حظي بها من خلال رئاسته لبرلمان أمريكا الوسطى، وعبر عن استعداده واستعداد مجلس المستشارين للعمل على تعزيز العلاقات بين المؤسستين التشريعتين والإسهام في إنجاح عمل برلمان أمريكا الوسطى وتوطيد علاقات التعاون والشراكة في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك لما يخدم مصالح شعوب أمريكا الوسطى والشعب المغربي.



### 3. حفل أداء القسم

بالقصر الرئاسي لجمهورية غواتيمالا وبرئاسة السيد "Jafeth Cabrera" نائب رئيس الجمهورية، انعقدت يوم الأربعاء 27 يناير 2016، الجمعية العامة لبرلمان أمريكا الوسطى، والتي تخللتها مراسم أداء القسم والتسليم الرسمي للمهام للسادة النواب والملاحظين الجدد.



خلال حفل أداء القسم تفضل رئيس برلمان أمريكا الوسطى بتسليم المهام للسيد احمد الخريف عضو مكتب مجلس المستشارين بعد أدائه القسم بصفته ممثلًا دائمًا للمجلس لدى برلمان أمريكا الوسطى، وفي كلمته رحب رئيس برلمان أمريكا الوسطى بالمستشار احمد الخريف وبلده المغرب وسط تصفيقات وتجايا الحاضرين.

#### 4. حضور اجتماع فريق الوسط الديمقراطي ببرلمان أمريكا الوسطى

حضر السيد المستشار احمد الخريف يوم الثلاثاء 26 يناير، للاجتماع الذي عقده فريق الوسط الديمقراطي ببرلمان أمريكا الوسطى.

الاجتماع الذي كان مخصصا لانتخاب الرئاسة والمكتب المسير الجديد للفريق، ناقش خلاله الحاضرون أهم خلاصات وقرارات الدورة الـ 21 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الإطار للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية (كوب 21)، التي انعقدت من 30 نونبر إلى 11 دجنبر بالعاصمة الفرنسية باريس.

حيث استعرض أعضاء فريق الوسط الديمقراطي مختلف الإشكالات التي تعرفها منطقة أمريكا الوسطى على مستوى التغيرات المناخية وما تفرضه من مشاكل بيئية ومن تحولات تجعل من المنطقة إحدى النقط الأكثر هشاشة ومعاناة من الكوارث الطبيعية، منتقدين النتائج والقرارات التي تمخضت عن قمة كوب 21، و معتبرين أنها قرارات مضللة ولا تترقى إلى مستوى الانتظارات والتحديات المرتقبة بمنطقة أمريكا الوسطى.

وفي هذا الصدد، أعطى السيد رئيس فريق الوسط الديمقراطي الكلمة لممثل مجلس المستشارين، حيث استعرض السيد المستشار احمد الخريف جهود المغرب في تنمية الموارد المائية والتكيف مع آثار تغيرات المناخ خاصة استراتيجية تنمية الموارد المائية وحماية الأحواض المائية والمواقع الطبيعية إضافة إلى سياسة بناء السدود.

السيد المستشار ذكر الحاضرين بان المغرب سيكون البلد المضيف لفعاليات قمة "كوب 22"، بمراكش شهر نونبر المقبل، حيث أكد على أن هذه الاستضافة تشكل فرصة للدول الأعضاء ببرلمان أمريكا الوسطى للتحضير القوي والحضور الفعال للمغرب من اجل العمل على تجاوز كل ما يعتبرونه تقصيرا أو نتائج غير مرضية للقمة السابقة.



## 5. اجتماعات اللجان الدائمة ببرلمان امريكا الوسطى

### 5.1 لجنة الشؤون القانونية والمؤسسات الجهوية.

صبيحة يوم الثلاثاء 26 يناير 2016، عقدت لجنة الشؤون القانونية والمؤسسات الجهوية ببرلمان امريكا الوسطى، اجتماعا حضره مختلف ممثلي الدول الاعضاء اضافة الى ممثلي البرلمان المغربي، الدكتورة كنزة الغالي نائبة رئيس مجلس النواب والسيد احمد الخريف امين وعضو مكتب مجلس المستشارين.

الاجتماع خصص لتدارس مشروع انشاء اللجنة الاوروبية والامريكية الوسطى المشتركة، حيث عرض المتدخلون وجهات نظرهم حول المشروع، خاصة في الجوانب السياسية المؤطرة والتقنية المتعلقة بعدد الاعضاء المقترحين عن كل جانب.

ممثل مجلس المستشارين السيد احمد الخريف، اعرب في مداخلته عن سعادته لحضور اشغال اللجنة، مؤكدا انه يسعى لحضور اجتماعات مختلف اللجان الدائمة ببرلمان امريكا الوسطى من اجل اخذ فكرة عن طبيعة ومواضيع اشتغالها قبل الانخراط النهائي في احدى اللجان الدائمة.

وفيما يخص موضوع النقاش، أكد السيد المستشار ان المغرب لديه تجربة رائدة في الشراكة مع الاتحاد والبرلمان الاوروبيين، مستعرضا اهم الادوار التي يلعبها البرلمان المغربي، وضمنه مجلس المستشارين داخل اللجنة المغربية الاوروبية المشتركة، وهي التجربة التي يمكن لبرلمان امريكا الوسطى الاستفادة منها خلال مناقشته وتحضيره للجنة المشتركة مع البرلمان الاوروبي.

كما عبر السيد المستشار عن استعداد مجلس المستشارين لتعزيز حضوره ودعمه لعمل برلمان امريكا الوسطى من اجل شراكة وتعاون استراتيجي يخدم القضايا الاساسية لبلدان المنطقة والمملكة المغربية.

### 5.2 لجنة العلاقات الدولية وشؤون الهجرة.

بمقر البرلمان، عقدت لجنة العلاقات الدولية وشؤون الهجرة اجتماعا حضره ممثلو الدول الاعضاء اضافة الى ممثلي البرلمان المغربي، الدكتورة كنزة الغالي نائبة رئيس مجلس النواب والسيد احمد الخريف امين وعضو مكتب مجلس المستشارين.

في بداية الاجتماع رحب اعضاء اللجنة بالحضور المغربي، كما عبر عن اهمية حضور وزير منتدب سابق في الشؤون الخارجية والتعاون بالمغرب في تدعيم عمل اللجنة. السيد امين المجلس، المستشار احمد الخريف عبر بدوره عن سعادته وامتنانه للترحيب الذي لمسه في مختلف مكونات برلمان امريكا الوسطى، مؤكدا ان مجلس المستشارين لديه رغبة كبيرة في تعزيز علاقاته مع هذه المكونات ومع مختلف برلمانات بلدان امريكا الوسطى، مركزا على الاهمية الخاصة التي يوليها المغرب لعلاقاته مع دول امريكا اللاتينية ودول امريكا الوسطى على الخصوص. كما اشار السيد المستشار الى الدور الذي يمكن ان يلعبه المغرب كراضية هامة وبوابة منفتحة لبلدان المنطقة من اجل تعزيز حضورها ب افريقيا والدول المغاربية والعربية والاسلامية.

### **5.3 لجنة الشؤون الزراعية, والصيد البحري, البيئة والموارد الطبيعية.**

عقدت لجنة الشؤون الزراعية, والصيد البحري, البيئة والموارد الطبيعية.اجتماعها يوم الخميس 28 يناير، بحضور ممثلي الدول الأعضاء ببرلمان أمريكا الوسطى، حيث ركزت كل المداخلات على اعترازها بحضور المغرب وقناعتها الراسخة بان هذا الحضور يشكل دعما وقيمة إضافية ونوعية لأشغال البرلمان ولعمل اللجنة على الخصوص.

حيث تناولت المداخلات الإشكالات الكبرى التي تعانيها منطقة أمريكا الوسطى على مستوى التغيرات المناخية وما يترتب عنها من كوارث طبيعية وصعوبات وعراقيل كبرى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة، خاصة على مستوى الحفاظ على الثروات الطبيعية المائية والغابوية والأمن الغذائي على الخصوص.

المداخلات أولت أهمية كبرى لاتفاقية التعاون والشراكة المزمع إبرامها مع الملكة المغربية في المجال الفلاحي، حيث طالب المتدخلون على ضرورة التعجيل بتوقيع هذه الاتفاقية.

السيد المستشار احمد الخريف، عبر خلال مداخلة على ان النقاش يجب ان ينصب حول سبل تنفيذ وتجسيد هذه الاتفاقية على ارض الواقع وتتبعها الدائم وليس فقط التوقيع رغم أهميته.

ممثل مجلس المستشارين، أكد على ان المغرب بلد يفي بالتزاماته وان هذه الاتفاقية مدرجة بالفعل في أجندة عمل الوزارات المعنية بالمغرب، يبقى فقط الاشكال مؤسسي و ذو طابع قانوني، على اعتبار أن المسؤولين المغاربة يجب أن يوقعوا الاتفاقية مع نظرائهم بالدول الأعضاء ببرلمان أمريكا الوسطى، رغم

أهمية الدور الذي يلعبه هذا البرلمان مع مجلسي البرلمان المغربي في التحسيس والمحاججة والترافع أمام المسؤولين الحكوميين قصد تجسيد هذا التعاون والشراكة في اقرب الآجال. السيد المستشار استعرض التجربة المغربية في مجال التكيف مع التغيرات المناخية والسياسة المائية التي انتهجها منذ بداية استقلاله، وهي التجربة التي تمكن المغرب اليوم من دعم منطقة أمريكا الوسطى ومصاحبة برامجها في هذا المجال.

## 6. المتابعة الإعلامية للمشاركة

بعد أدائه القسم وتسلمه الرسمي لمهامه كمرقب دائم لمجلس المستشارين لدى برلمان أمريكا الوسطى، سلطت العديد من المواقع الدولية والصحف المحلية بجمهورية غواتيمالا الضوء على هذا الخبر وأولته أهمية كبرى.

حيث أفاد موقع « terra.es » الاسباني، نقلا عن الوكالة الاسبانية للأخبار " ايفي " في قصاصة تحت عنوان " ممثل المغرب يؤدي القسم كمرقب لدى أمريكا الوسطى "، أن السيد احمد الخريف ممثل مجلس المستشارين بالمملكة المغربية أدى القسم ببرلمان أمريكا الوسطى الذي يتواجد مقره بجمهورية غواتيمالا.

الصحيفة أضافت أن المستشار البرلماني المغربي تسلم المهام رسميا بالقصر الرئاسي لجمهورية غواتيمالا، المقر السابق لحكومة جمهورية غواتيمالا وبحضور "Jafeth Cabrera" نائب رئيس الجمهورية، ونقلت الكلمة الترحيبية لرئيس برلمان أمريكا الوسطى لدى توشيحته للسيد احمد الخريف بالشارة الرسمية للبرلمان.

كما ذكرت الصحيفة بتاريخ انضمام المغرب لهذه المؤسسة البرلمانية الهامة بأمريكا الوسطى. بدوره افرد موقع "foxnews" مقالا عن هذا الحدث، حيث سلطت الضوء على أهمية حضور نائب رئيس جمهورية غواتيمالا لهذه المراسيم التي أدى فيها ممثل مجلس المستشارين المغربي القسم وتسلم رسميا مهامه كمرقب دائم لمجلس المستشارين لدى برلمان أمريكا الوسطى.

الصحيفة ركزت على الأهمية التي يوليها المغرب في علاقاته ببلدان ومنطقة أمريكا الوسطى، حيث ذكرت أن البرلمان المغربي وقع على اتفاقية انضمامه لبرلمان أمريكا الوسطى في يونيو 2015، بعد زيارة عمل قام بها وفد برلماني مغربي لرئاسة هذه المؤسسة، وأكدت أن المغرب رسخ حضوره بالمنطقة بعد انضمامه كعضو ملاحظ عضو بمنطقة الاندماج لدول أمريكا الوسطى، وبمقتضى هذه الاتفاقية، يسمح للمغرب بالمشاركة في اجتماعات مجالس الوزراء لتدعيم الاندماج والتعاون، من اجل التنمية المستدامة للمنطقة في مجالات مختلفة منها المجال الاقتصادي، و التكنولوجي و العلمي و البيئي. بالإضافة إلى حق

التدخل في المجالات التي تدخل ضمن اهتمام منظمة سيكا، أو تلك التي تخصصها مباشرة أو التي يقررها أعضاؤها كما تعطي هذه الاتفاقية للمغرب، إمكانية تقديم أجندة من شأنها أن تقوي علاقات الصداقة و التعاون بين المغرب، ودول منطقة الاندماج لدول امريكا الوسطى. كما افردت الصحف الوطنية والجهوية العديد من المقالات لتغطية هذه المشاركة الهامة. هذا وقد غطت هذا الحدث أيضا العديد من المواقع المحلية بجمهورية غواتيمالا إضافة إلى الموقع الرسمي لبرلمان امريكا الوسطى وموقع البرلمان الملحق بجمهورية نيكاراغوا.